

Distr.: General
18 September 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

المنتدى المعني بقضايا الأقليات

الدورة العاشرة

٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

جدول الأعمال المؤقت

- ١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٢- التعليم الجامع لتمكين شباب الأقليات.
- ٣- مشاركة شباب الأقليات في الحياة العامة.
- ٤- شباب الأقليات ووسائل الإعلام في العصر الرقمي: القبول والفرص.
- ٥- شباب الأقليات: عناصر للتغيير من أجل السلام والاستقرار.
- ٦- ملاحظات ختامية.

الشروح

١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

مكان انعقاد الدورة

عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ١٥/٦ و ٢٣/١٩، ستُعقد الدورة العاشرة للمنتدى المعني بقضايا الأقليات يومي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ في جنيف (قصر الأمم، القاعة ٢٠).



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-16294(A)



* 1 7 1 6 2 9 4 *

وسُيُعرض على المنتدى جدول الأعمال المؤقت الوارد في هذه الوثيقة كي ينظر فيه بغرض إقراره. ويرد برنامج عمل الدورة في المرفق.

الجلسة الافتتاحية

سيدلي رئيس مجلس حقوق الإنسان ببيان افتتاحي يليه بيان كل من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ورئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات، والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات.

الوثائق

ستتاح وثائق الدورة على الموقع الشبكي لمجلس حقوق الإنسان (www.ohchr.org/EN/HRBodies/) (HRC/Minority/Pages/Session10.aspx). وستوفر أيضاً نسخ مطبوعة من الوثائق أثناء الدورة.

المناقشات

خلال الدورة التي ستستمر ليومين، سيُدعى المشاركون إلى المساهمة في أربع حلقات نقاش في إطار الموضوع العام المعنون "شباب الأقليات: نحو مجتمعات متنوعة وجامعة". وسيُتولى عددٌ من الخبراء تقديم كل حلقة نقاش بشكل موجز، وسيقوم مدير للمناقشة بتيسير الحلقة وتوجيه النقاش نحو صياغة توصيات محددة. وسيتم تشجيع المشاركين على الإدلاء ببيانات أو تعليقات، والإجابة على أسئلة من مدير المناقشة، واقتراح توصيات لإدراجها في الوثيقة الختامية التي سيقدّمها المقرر الخاص إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته السابعة والثلاثين المقرر عقدها في آذار/مارس ٢٠١٨.

٢- التعليم الجامع لتمكين شباب الأقليات

سيقوم المشاركون بالبناء على التوصيات التي تم إعدادها في الدورة الأولى للمنتدى المعني بقضايا الأقليات بشأن إمكانية الحصول على التعليم الجيد والجامع، وتحديث هذه التوصيات (انظر A/HRC/10/11/Add.1)، وكذلك بمناقشة التحديات القائمة أمام تكييف أنظمة التعليم لتناسب المجتمعات التي تتسم بالتنوع الإثني.

وسيناقشون كذلك أحكام إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، وخاصة تلك الأحكام المتعلقة بحقوق الأشخاص المنتمين إلى الأقليات في تعلم لغتهم الأم أو في التدريس لهم بهذه اللغة. ويمكنهم تدارس الفوائد طويلة الأجل للحصول على التعليم العالي دون تمييز، وللبيئات الدراسية التي تستوعب التنوع. وسيتبادلون الممارسات الجيدة بشأن إمكانية الحصول على التعليم الذي يحترم هويات الأقليات وتعزيز مشاركة شباب الأقليات في الحياة اليومية للطلبة من خلال تشكيل المجموعات أو النوادي أو الجمعيات ليتمكنوا من ممارسة دينهم أو الاستمتاع بثقافتهم أو التحدث بلغتهم.

وبالإشارة إلى معايير مثل توصيات لاهاي المتعلقة بحقوق التعليم للأقليات القومية الصادرة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أو المبادئ التوجيهية للتعليم المتعدد الثقافات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سيتم تشجيع المشاركين على تدارس تدابير ومبادرات محددة، بما في ذلك برامج التواصل، والمنح الدراسية المحددة الهدف، والخصص،

وغير ذلك من المبادرات مثل الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم، كوسيلة لمواجهة إقصاء شباب الأقليات - وتحديدًا الشباب منهم - عن التعليم الجامعي و/أو نقص تمثيلهم فيه و/أو تسريحهم منه.

وأخيراً، قد يود المشاركون مناقشة أهمية التثقيف في مجال حقوق الإنسان من سن مبكرة للشباب المنتمين للأغلبية أو للأقلية على السواء من أجل زيادة التوعية بحقوق الأقليات وفهمها. وقد يود المشاركون استكشاف السبل التي يمكن تشجيع شباب الأقليات من خلالها على العمل في مرحلة مبكرة كمدافعين عن حقوق الإنسان داخل مجتمعاتهم المحلية أو باسمها.

٣- مشاركة شباب الأقليات في الحياة العامة

سيستدرس المشاركون مسؤولية الدول الأعضاء، في ضوء إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، فيما يتعلق بحق الشباب المنتمين إلى الأقليات في المشاركة بفعالية في الحياة العامة، بما يشمل المجالات السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وسيدرس المشاركون كيف يمكن لتشجيع مشاركة شباب الأقليات في الحياة العامة أن يؤدي إلى زيادة التماسك وجعل التنوع عادياً في المجتمع بشكل أعم. ويمكن لسياسات الإدماج الجيدة أن تهيئ مجتمعاً يشعر فيه كل فرد بالانتماء وبالقدرة على المساهمة بصرف النظر عن خلفيته اللغوية أو الثقافية أو الدينية، وتُحترم فيه هذه الجوانب المهمة من هوية الفرد.

وسيكون أمام المشاركين فرصة النظر في دور السياسات والبرامج الجامعة لهويات شباب الأقليات. وبوجه خاص، سينظر المشاركون في الكيفية التي يمكن بها للتوعية والاحتفاء بالتنوع الثقافي والديني واللغوي في صفوف الشباب أن يعززوا المواقف الإيجابية من جانب الأغلبية. وقد ييسر ذلك الإدماج وتفعيل الإمكانات التعليمية والإبداعية والمهنية لشباب الأقليات في المجتمع بنطاقه الأوسع. وسيُنظر أيضاً في ممارسات أخرى اتبعتها الدول ونجحت في تنمية إمكانات شباب الأقليات ليصبحوا عناصر تغيير إيجابي في موقف الفئات الأخرى من الأقليات، مع الحفاظ في الوقت نفسه على سماتهم المميزة الثقافية والدينية واللغوية.

ويمكن للمشاركين أن يبرزوا كيف أن الاحتياجات والتطلعات الخاصة بشباب الأقليات يجب أن تراعى بعناية من قبل المؤسسات الوطنية عند وضع السياسات التي تستهدف الشباب وشباب الأقليات. ويمكن لهم مناقشة القضايا المتعلقة بوضع سياسات للشباب وغيرها من السياسات القطاعية التي تؤثر على شباب الأقليات، مثل أهمية جمع البيانات المصنفة حسب عدد من العوامل من بينها الخلفية الثقافية أو الإثنية، والدين، واللغة الأساسية المستعملة، وأهمية مشاركة شباب الأقليات في جميع مراحل إعداد هذه السياسات.

وإقراراً بأن شباب الأقليات قد يكونوا عرضة لتمييز مزدوج في عمليات صنع القرار، سيدرس المشاركون العقبات التي تحول دون مشاركة شباب الأقليات بفعالية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ويمكن للمشاركين تقديم أمثلة عن المبادرات الناجحة التي عززت من مشاركة مثلي شباب الأقليات في الأنشطة العامة، مثل برلمانات الشباب أو الهيئات الاستشارية للشباب في البلديات أو تشكيل شباب الأقليات لمنظمات المجتمع المدني أو تهيئة أو تمويل فرص ترويجية تصمم خصيصاً لشباب الأقليات أو تستهدف الإدماج الكامل لهويات الأقليات.

٤ - شباب الأقليات ووسائل الإعلام في العصر الرقمي: القبول والفرص

سينظر المشاركون في كيفية ضمان تمتع شباب الأقليات، ولا سيما الشابات، بفرص متكافئة في استخدام الإنترنت وغيرها من أشكال الاتصال الرقمي من أجل ممارسة حقوقهم والدفاع عنها.

وسيتم تشجيع المشاركين على النظر في الكيفية التي يمكن بها استخدام الفضاء الرقمي من قبل المؤسسات الوطنية والدولية المختلفة لمواجهة الرواية السائدة التي تقدمها وسائل الإعلام الرئيسية التقليدية ومنح صوت جديد لشباب الأقليات في المشهد الإعلامي.

والمشاركون مدعوون إلى تحليل الكيفية التي تُستخدم - أو يمكن أن تُستخدم - بها وسائل الإعلام الرقمية لنشر المعلومات بكفاءة عن حقوق الأقليات وقضاياها؛ ولتعزيز الوعي بالتنوع وقبوله في المجتمع؛ والسعي إلى معرفة شواغل وآراء شباب الأقليات وتحليلها، مع احترام حقهم في الخصوصية. ويمكن أن ينظروا في أمثلة لوسائل الإعلام التي يطلقها و/أو يديرها شباب الأقليات، وخاصة في الفضاء الرقمي/الاجتماعي، والتي تعمل كمنابر للدعوة والعمل الفاعل (مثل قنوات يوتيوب (YouTube) والمواقع الشبكية التي تبحث القضايا الخاصة بمجتمع الأقليات).

٥ - شباب الأقليات: عناصر للتغيير من أجل السلام والاستقرار

استناداً إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) وبالإشارة إلى إعلان عمّان حول الشباب والسلام والأمن، سيناقش المشاركون الحاجة إلى مشاركة مجدية من شباب الأقليات - بمن فيهم الشابات - على كافة صُعد بناء السلام ومنع النزاع ومواجهة العنف والتطرف العنيف.

ويمكن للمشاركين النظر في أهمية تدابير الإدماج والمساواة التي تستهدف شباب الأقليات، والتي يمكن أن تساعد على التخفيف من حدة حالات العداء أو سوء التفاهم في المجتمعات وتمنع بشكل فعال العنف أو النزاع المسلح فيما بين الطوائف. وسينظرون في دور جهود الشباب وعملهم الفاعل في دعم تنمية مجتمعات مستدامة وديمقراطية ومتنوعة. ويمكن أن ينظروا في الدور الإبداعي والفعال الذي يضطلع به شباب الأقليات في المبادرات الدينية لبناء السلام، واستخدام الحوار، وبناء العلاقات، والمصالحة، والتسامح، مع التركيز على القواسم المشتركة واحترام الاختلافات في الوقت نفسه.

وبالإشارة إلى المبادئ التوجيهية المتعلقة بمشاركة الشباب في بناء السلام التي وضعها الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالشباب وبناء السلام، يُدعى المشاركون إلى النظر في قيمة تنوع شباب الأقليات وخبراتهم في بناء السلام، وتدارس فوائد امتلاك شباب الأقليات لزمام هذه العملية وقيادتهم لها. وسينظر المشاركون لشباب وشابات الأقليات باعتبارهم أصحاب قيمة عالية كمبدعين وكعناصر للتغيير، يتعين العمل بنشاط على دعم مساهماتهم والتماسها وإدراجها كجزء أساسي من عملية بناء مجتمعات تعيش في سلام ودعم الحكم الديمقراطي والتحول الذي يحترم ويقر بالمشهد الثري للتنوع الثقافي والديني واللغوي لدولة ما.

وقد يرغب المشاركون في النظر في المزايا الممكنة لتدابير من قبيل: تشجيع مجموعات وأنشطة الشباب المتعددة الثقافات؛ وتعزيز الحوار بين الأعراق الذي يجمع الشباب من الأغلبية ومن الأقليات؛ وإظهار الاحترام للتراث الثقافي والديني واللغوي في جميع التعاملات مع الشباب؛ ودعم الدور الحيوي الذي تضطلع به الأقليات في مجتمع مدني يتسم بتعدد الإثنيات وبالديمقراطية والتنوع.

وقد يرغب المشاركون أيضاً في مناقشة الكيفية التي يمكن بها لإعمال حقوق الأقليات أن يساعد على تجنب النزاعات ومواجهة التطرف العنيف، بما في ذلك في صفوف الشباب. والمشاركون مدعوون لمناقشة كيفية تحفيز الشباب على زيادة نشاطهم في مجتمعاتهم المحلية والترويج لحقوق الأقليات وكذلك لسياسات مناهضة التمييز والتماسك الاجتماعي.

٦- الملاحظات الختامية

سيستند المشاركون إلى نتائج يومي المناقشة من أجل تدارس الاحتياجات المحددة لشباب الأقليات بهدف تمكينهم من التمتع الكامل بحقوقهم في استعمال لغتهم وممارسة دينهم والاستمتاع بثقافتهم دون تمييز، وكذلك الكيفية التي يمكن بها لشباب الأقليات أن يؤدي دور عناصر التغيير الإيجابي من أجل إقامة مجتمعات تتسم بالسلام والاستقرار والمزيد من التسامح. وسيقوم المشاركون بوضع وتنقيح عدد من التوصيات الموجهة إلى الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، من أجل تعزيز وإعمال حقوق الأقليات في صفوف شباب الأقليات وبواسطتهم حسب علاقتها بكل بند من بنود جدول الأعمال هذا. وسيقدم رئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات ملاحظات ختامية تتضمن مقترحات لخطوات المتابعة التي ستتخذ مع المشاركين في المنتدى.

المرفق

برنامج العمل

التاريخ/الساعة	بند جدول الأعمال	البرنامج
الخميس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧		
١٣/٠٠ - ١٠/٠٠	١ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	افتتاح المنتدى المعني بقضايا الأقليات • كلمة ترحيب وملاحظات افتتاحية يدلي بها رئيس مجلس حقوق الإنسان • ملاحظات يدلي بها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان • ملاحظات يدلي بها رئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات • ملاحظات يدلي بها المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات
	٢ - التعليم الجامع لتمكين شباب الأقليات	
١٨/٠٠ - ١٥/٠٠	٣ - مشاركة شباب الأقليات في الحياة العامة	
الجمعة، ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧		
١٣/٠٠ - ١٠/٠٠	٤ - شباب الأقليات ووسائل الإعلام في العصر الرقمي: القبول والفرص	
١٨/٠٠ - ١٥/٠٠	٥ - شباب الأقليات: عناصر للتغيير من أجل السلام والاستقرار	
	٦ - ملاحظات ختامية	